

لتسليط الضوء على الأهمية الاستراتيجية للربط البيني لشبكات الكهرباء العالمية لتعزيز استدامة الطاقة

هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي تنظم فعالية حول الربط البيني لشبكات الكهرباء خلال مؤتمر الطاقة العالمي أبو ظبي 2019

أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، 2 سبتمبر 2018: وقعت اللجنة التنظيمية لمؤتمر الطاقة العالمي الرابع والعشرين اتفاقية تعاون مع هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي، لتنظيم فعالية حول الربط الكهربائي الدولي واسع النطاق وأهميته الاستراتيجية لتحقيق رؤية متكاملة لأنظمة الطاقة العالمية، وذلك ضمن فعاليات الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الطاقة العالمي الذي تستضيفه العاصمة الإماراتية أبو ظبي، تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة حفظه الله، وذلك في مركز أبو ظبي الوطني للمعارض خلال الفترة من 9 إلى 12 سبتمبر 2019.

وتزايدت أهمية ربط شبكة الطاقة العالمية بالنسبة لصناع القرار في مجال الطاقة في إطار المساعي لتحقيق تخطيط مستدام للطاقة، وفقاً لوكالة الطاقة الدولية. وستناقش الفعالية الدور التمكيني الذي تلعبه تقنيات الشبكات، مثل الشبكات الذكية وشبكات الجهد العالي، لتحويل الشبكات الوطنية إلى شبكات كهرباء دولية مع القدرة على تحقيق التوازن بين العرض والطلب، بالإضافة إلى توفير الطاقة عند الذروة، وتكامل مصادر الطاقة المتجددة المتغيرة، وتوفير الوصول إلى موارد الطاقة عن بعد.

وباعتبارها شركة مساهمة يكتتب بها دول مجلس التعاون الخليجي الست، فإن هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي تربط بين جميع أنظمة الطاقة في دول الخليج العربية، مما يتيح زيادة الكفاءة وتحقيق وفورات مع توفير بديل مستدام في قطاع الطاقة. وتستهدف الهيئة بشكل رئيس توفير خدمات ربط موثوقة وتنافسية ومستدامة للمجتمعات في دول مجلس التعاون الخليجي، من خلال قيادة تطوير سوق الطاقة الفعالة، وتوفير التفوق المعرفي في تكامل نظام الطاقة.

ويلعب الربط البيني دوراً حيوياً من بين أمور أخرى لتوفير طاقة موثوقة، فمن خلال الربط بين أنظمة الطاقة، تعزز الحكومات تجارة الكهرباء عبر الحدود، فضلاً عن خفض تكاليفها عن طريق زيادة استخدام مصادر الإمداد المتاحة والأكثر توفيراً، ويسهم ذلك بدوره في توفير جودة أفضل للطاقة، وأكثر استدامة، وإتاحة الكهرباء على نطاق أوسع للمجتمعات.

وبموجب الاتفاقية، ستسعى الهيئة من خلال مشاركتها في فعاليات المؤتمر كعارض، إلى تسليط الضوء على فرص التعاون الإقليمي، بما في ذلك توقعاتها حول تطبيق تقنيات الطاقة المتجددة، ومواكبة التطورات التكنولوجية لإعداد الشبكة لحلول الطاقة المستقبلية.

وقال الدكتور مطر النيايدي، وكيل وزارة الطاقة والصناعة ورئيس اللجنة التنظيمية لمؤتمر الطاقة العالمي الرابع والعشرين: "تلعب هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي دوراً فاعلاً في تعزيز أمن الطاقة على نطاق واسع في المنطقة من خلال ربط جميع أنظمة الطاقة في دول الخليج العربية، ونحن سعداء بتوقيع هذه الاتفاقية التي ستستضيف الهيئة بموجبها فعالية دولية خلال المؤتمر حول الربط البيني للشبكات، بالإضافة إلى مشاركتها كعارض، بما يؤكد الأهمية التي يوليها المؤتمر لجميع المعنيين بالطاقة حول العالم. ويسلط هذا التعاون الضوء على الطبيعة الاستباقية والتقدمية للشركات في المنطقة لإيجاد بدائل مستدامة في قطاع الطاقة، كما ستسهم مشاركتهم في الجمع بين كبار خبراء الصناعة من المنطقة تحت سقف واحد لمناقشة الاتجاهات والتوقعات المستقبلية لمستقبل الطاقة في المنطقة وخارجها".

ومن خلال هذا التعاون ستتضم هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي إلى نحو 2500 عارض آخرين من مختلف دول العالم في المعرض المصاحب للمؤتمر والذي يعقد على مساحة 40000 قدم مربع في مركز أبو ظبي الوطني للمعارض، والذي يتوقع أن يستقطب 15000 زائر، منهم نحو 4000 مندوب وأكثر من 7000 زائر تجاري.

من جانبه، قال أحمد علي الإبراهيم، الرئيس التنفيذي لهيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: "تشكل شبكات الربط الإقليمية والدولية بشكل متزايد نقطة محورية في النقاشات المتعلقة بالطاقة كأحد المفاتيح اللازمة لمعالجة قضايا عدالة وموثوقية واستدامة الطاقة. وكجزء من مهمتنا، فنحن نتطلع إلى قيادة تطوير سوق طاقة فعالة وموثوقة لخدمة الناس في دول مجلس التعاون الخليجي، وسنسعى للاستفادة من دورنا النشط خلال مؤتمر الطاقة العالمي أبو ظبي 2019 واستغلال الفرصة لعرض قدراتنا وتبادل الأفكار حول الأهمية الاستراتيجية للربط الكهربائي العالمي، كما ستدعم مساهمة الهيئة في فعاليات المؤتمر في إثراء النقاشات العالمية، فضلاً عن تسليط الضوء على مستقبل الربط الكهربائي وما يوفره من أمن واستقرار لمنظومة الكهرباء والتي تعد شرياناً رئيساً لجميع نواحي الحياة والاقتصاد".

ويعدّ مؤتمر الطاقة العالمي الذي يعقد كل ثلاث سنوات، أكبر وأعرق تجمّع للطاقة في العالم والأكثر تأثيراً، وتعتبر هذه الدورة هي الأولى التي يتم فيها استضافة المؤتمر في مدينة من منطقة الشرق الأوسط، فيما ستكون دولة الإمارات أول دولة في منظمة "أوبك" وأول دولة عربية تستضيف المؤتمر طوال تاريخه الذي يمتد إلى 94 عاماً.

كما يشكل مؤتمر الطاقة العالمي منصة الحوار العالمية التي تجمع رؤساء الدول والوزراء ورواد القطاع وقادة الفكر إلى جانب المواطنين المهتمين والمنظمات غير الحكومية من جميع أنحاء العالم، لمناقشة التطورات الحرجة في قطاع الطاقة والتحديات التي يواجهها، كما يسهم في إثراء معرفة المشاركين لفهم قضايا الطاقة وحلولها بشكل أفضل من منظور عالمي. ويستمدّ مكانته المميزة خلافاً لمؤتمرات الطاقة الأخرى من خلال تناول جميع مجالات الطاقة، من النفط والغاز إلى الطاقة المتجددة والنووية، ليشكل بذلك منصة مثالية لمحادثات أكبر وأكثر تنوعاً في مجال صناعة الطاقة.

لمزيد من المعلومات حول مؤتمر الطاقة العالمي الرابع والعشرين أبو ظبي 2019، تفضل بزيارة [/https://www.wec24.org](https://www.wec24.org) .

انتهى

لاستفسارات الصحافة، يرجى التواصل مع:

مصطفى الطابيش، هيل أند نولتون ستراتيجيز

+971 4 553 9543 | mustapha.altayech@hkstrategies.com

حول مؤتمر الطاقة العالمي

يحظى مؤتمر الطاقة العالمي الذي يُعقد كل ثلاث سنوات بمكانة راسخة كمنتدى عالمي رئيس يجمع القادة والخبراء لمناقشة الحلول لقضايا الطاقة منذ انطلاقة عام 1924. ومع الاعتراف بأنه أول تجمع عالمي للطاقة، فإن قائمة أعضائه تشمل الحكومات والشركات والمنظمات الخبيرة. وبالإضافة إلى المناقشات، سيوفر الحدث مجموعة من الفرص للمديرين التنفيذيين من قطاع الطاقة لعرض تقنياتهم واستكشاف الفرص التجارية. ومع انعقاد المؤتمر الأخير في اسطنبول مؤخراً تحت شعار "احتضان الحدود الجديدة"، تم تنظيم هذا الحدث في 21 مدينة رئيسة في جميع أنحاء العالم منذ تأسيسه.